على ما اذكره في تدبير حمى الدق **الباب الثامن عشر في مداواة الحمى المعروفة بانفيالوس وليفوريا** فاما مداواة انفيالوس وهي التي يجد فيها المحموم الحر والبرد معا وحدوثها يكون من البلغم الغليظ الزجاجي فينبغي اذا عرضت هذه الحمى ان يستعمل فيها التدبير الذي ذكرته في الحمى البلغمية منذ اول امرها ويبتدئ اولا في مداواتها باستعمال الحلتيت في كل يوم بمضغ جيدا ويشرب بعده ماء افاويه فاذا كان بعد ذلك بساعتين يتناول اوقيتين سكنجبين سكري بالبزور وان كان البرد شديدا والبول نيا فليكن السكنجبين والحلتيت معا معمولين بالعسل ويكون الغذاء دوزجا باسفيدباج او زيرباج او مطبخا بالدارصيني والكمون والكراويا وما يجري هذا المجرى فاذا كان بعد سبعة ايام فليعط هذا الدواء **وصفته** يؤخذ درهم غاريقون اربع دوانيق صبر اسقوطري نصف درهم يعجن بالسكنجبين ويتناول سحرا ويتجرع بعده ماء حارا فاذا اسهل فليعط من الغد قرص الورد مع الحلتيت فان كان في المعدة ضعف وكان هناك حرارة فليتناول قرص الورد مع السكنجبين ويدخل الحمام في كل يوم ولا يبطل الحلتيت لئلا يذوب لطيف الخلط ويبقى غليظه ويستعمل مع ذلك ايضا لا يعدل في سائر التدبير الذي يدبر به اصحاب الحمى البلغمية ولذلك ينبغي ان يدبر صاحب الحمى المعروفة بليفوريا والحمى الوهمية فان هذه الحميات حدوثها عن بلغم غليظ لزج فلذلك ينبغي ان يدبر بتدبير الحمى البلغمية ويجب بما يرى من نضج الخلط اوفى حاجة فان كان في اوله بالاشياء الملطفة كالحلتيت والمصطكي مع ماء الفجل فيه بزر الرازيانج وبزر كرفس والانيسون ويعطى السكنجبين العسلي والعنصلي مع الحاشا وماء الغوتنج الجبلي وقرص الافسنتين في بعض الاوقات مع السكنجبين ويعطى ايضا من معجون الحلتيت احيانا بحسب ما يرى من الحاجة اليه ويعطيه ايضا من معجون الفلافلي والزنجباني وليكن ذلك بعد النضج والاستفراغ بالدواء المسهل المركب من التربد والغاريقون والايارج فيقرا وشحم الحنظل وحب النيل وعجم مما يسهل البلغم فان لم يحمل ذلك الوقت والمزاج والسن فيستفرغ بالمطبوخ الذي يقع فيه الاهليلج الكابلي والهندي ويدخل الحمام ويطل على بدنه الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والحاشا والغوتنج ويمرخ البدن بالدهن المطبوخ فيه البابونج والشبث والقيصوم والشيح ودهن القسط **الباب التاسع عشر في مداواة الحمى التي تحدث عن السوداء** فاما الحميات التي تحدث عن السوداء فلما كان حدوثها من خلط سوداوي مفرط الغلظ احتيج الى التدبير في مداواتها بالذي يداوي ويدبر اصحاب حمى الربع مع تلطيف الخلط واستفراغه بالادوية المسهلة للسوداء وتلطيف الغذاء وترك الغليظ واستعمال الاقراص الخافقة بالسكنجبين المنقع فيه الهليلج وماء الشبث والملح الهندي والعسل وكل ما يجري هذا المجرى مما يستعمل في حمى الربع اذا طالت مدتها **الباب العشرون في مداواة الاعراض اللازمة للحميات** انه قد يتبع الحميات اعراض كثيرة مختلفة فمنها ما يكون مشاكلا للحمى لانه لازم لها ومداواتها يكون عند مداواة الحمى بمنزلة ما يعرض من الصداع في الحمى بسبب البخارات الحادة المترقية الى الدماغ والراس فيكون مداواة الحمى مع مداواة الصداع بنوع واحد من التدبير ومن الاعراض ما يكون على حال مخالفة للمرض فمداواته مضادة لمداواة المرض فان قصد بالعلاج احدهما اذى الاخر فينبغي ان ينظر ايهما اقوى فاغلب على العليل فيقصد على المداواة لئلا يكون العناية بمداواته اكثر فان كان المرض اقوى واعظم خطرا فيكون القصد في مداواة المرض بعد الا يغفل عن العرض وان كان العرض اقوى والخوف اشد فيكون جل العناية بمداواة العرض

بعد الا يغفل عن العرض وان كان العرض اقوى والخوف اشد فيكون جل العناية بمداواة العرض بعد الا يغفل امر المرض **مثال ذلك** انسان به حمى مطبقة ومداواته بالفصد الا ان معدته عليلة بسبب تخمة عرضت له او فساد الطعام في معدته فعرض له من ذلك لذع وغثيان وتقلب نفس وضعف له قوته فينبغي حينئذ ان لا يقدم على الفصد لانه ان فصد صاحب ذلك المرض زادت قوته ضعفا او تحللت بسبب نقصان الحرارة الغريزية باخراج الدم لكن يقصد بدا او ينها المعدة ويقويها حتى يستقيم امرها فحينئذ يفصد العليل **مثال اخر** انسان به حمى حادة واصابه غشي فقد يضطر بالامر في ذلك الى اعطاء المريض الشراب ليغذوه واستعمال الاشياء مما يخوفا عليه من انحلال القوة الحيوانية وان كان الشراب يزيد في الحمى وان الغشي اعظم خطرا في هذا العليل والمثال ينبغي ان يعالج الحميات والاعراض التابعة لها وسائر الامراض التي معها اعراض كالذي يفعل في اوجاع القولنج اذا اشتدت ويرجى ان يعطى صاحبها الاشياء المخدرة المسكنة للاوجاع وان اذ وادت في سبب المرض والاعراض التابعة للحميات كثيرة مختلفة فمنها النافض والقشعريرة ومنها الصداع ومنها السهر ومنها السعال ومنها العطاس ومنها فساد شهوة الطعام ومنها لين الطبيعة ويبسها ومنها القي ومنها الغشي ومنها العرق المفرط واما النافض والقشعريرة ان يجرع العليل جرعا كثيرة ماء حارا ويشد عضلتا فيه بعصابة عريضة تلك اسفل من جانبه وراحته وتوضع يداه ورجلاه في الماء الحار ويلزمه الدثار فان كان النافض والقشعريرة يجد ثاذيا كثيرا فينبغي ان يدلك البدن بايد كثيرة دلكا معتدلا حتى يعم الدلك سائر البدن في زمان لا يعرض له ويمسح البدن بالدهن الذي قد طبخ فيه الحاشا والغوتنج والبابونج والقسط وما يجري مجراه فان كانت الحمى بلغمية والبرد قوي فينبغي ان يلقي في هذه الادهان شي من الفلفل او حلتيت وسبلستر والغاريقون اذا اشرب منه درهم الى مثقال نفع من النافض الحادث من الاخلاط البلغمية الغليظة اللزجة منفعة بينة وكذلك الغوتنج النهري اذا شرب مع ماء العسل **فاما الصداع العارض في الحمى** فدواؤه ان يصب على الراس الماء ورد وخل الخمر ودهن الورد ويكون الدهن جزءين والماء ورد ثلثة اجزاء والخل جزء واحد وان خلط معه شي من ماء البقلة او ماء الكزبرة او ماء حي العالم او جرادة القرع نفع منفعة بينة وان خلطت من هذه الاشياء من الصندل والورد والبنفسج الطري والنيلوفر كان جيدا وكذلك ان وضع على الراس البنفسج الطري كان جيدا فان سكن الصداع والا فليستعمل هذا الضماد افيون دانق دقيق الشعير درهم خطمي مثلثا زعفران مثقال درهمين قشور الخشخاش مثله يدق الجميع ناعما ويحل بماء الخس والبقلة مع شي من خل خمر ويضمد به الراس ويستنشق ودهن البنفسج والنيلوفر المعمول بحب القرع ويشم النيلوفر والبنفسج وتربط الاطراف بعصائب ويدلك جيدا ويعطى العليل مع ماء الشعير ماء الرمان المز فان علم ان في المعدة شيا من المادة يترقى الى الدماغ بخاره فليستعمل السكنجبين والماء الحار ويقيء العليل ما يبقى وينظف معدته ويتبعه بشراب حصرم او بشراب البزهندي وماء الرمان وما يجري مجراه **الباب الحادي والعشرون في مداواة السهاد والعطاش الذي يكون مع الحمى** فاما ان كان مع الحمى سهاد فيجب ان يلقى في ماء الشعير عناب وسبستان واصل السوس المحكوك ويطبخ معه فاذا صفيته فاترك فيه البنفسج المربى او يصب عليه شراب البنفسج ويقطر عليه دهن اللوز ويسقى لعاب حب السفرجل وبزر قطونا مع سكر طبرزد ودهن لوز ويعطى الحسو المعمول من ماء النخالة او من ماء الباقلا اليابس المدقوق مع السكر ودهن اللوز ويغذى بمزورة الاسفاناخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)